

خطورة قسوة القلب | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى افلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:05

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلوا به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:45

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله - 00:01:15

روي ابن راهويه ان رجلا جاء الى عمر فقال يا امير المؤمنين فتشت في كتاب الله عن اشد اية فيه قال فعله عمر بضربه وقال ويحك تبحث عن التجديد فيشدد الله عليك - 00:01:33

ثم مر يوم فقال عمر لهذا الرجل وما هي اشد اية في كتاب الله فقال له يا امير المؤمنين وجدت اشد اية في كتاب الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به - 00:01:59

فبكى عمر وقال والله لما نزلت هذه الاية هذه الاية من يعمل سوءا يجزى به لما نزلت علينا والله لقد مكثنا ايام لا ينفعنا طعام ولا شراب ولا نستمتع بالنساء حتى انزل الله عز وجل بعد ما رأى منا ما رأى - 00:02:17

انزل الله سبحانه وتعالى قوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحима هذه الاية او هذا الاثر يتبين لنا من خلاله كيف كان تفاعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا القرآن - 00:02:40

يقول ان هذه الاية لما نزلت اصبحت السمة العامة لهذا الجيل. من يعمل سوءا يجزى به. كل معصية كل ذنب كل خطأ يقع فيه الانسان يعاقب عليه لما نزلت هذه الاية. عمر يقول ان السمة العامة الان التي - 00:03:04

كانت ظاهرة وواضحة لهذا الجيل لما نزلت عليه هذه الاية لا ينتفع بطعام ولا بشراب ولا يستمتع خوفا من هذه الاية كان هذا حالهم مع القرآن. كانت الاية تنزل عليهم تتحرك بها القلوب - 00:03:24

كانت قلوبهم رقيقة لكتاب الله عز وجل. ويقول ابن مسعود رضي الله عنه لما نزل قول الله عز وجل في سورة ال عمران قال الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:03:44

قال ابن مسعود والله لهذه الاية احب الي من الدنيا وما فيها. فسألوه لم؟ قال تدبرت فيها ونظرت وتأملت فرأيت كيف كان الله عز وجل يتعامل مع من كان قبلنا ويتعامل معنا تعامل الله مع من كان - 00:04:04

كان الواحد منهم اذا اذنب ذنبا لواحد كان اذا اخطأ خطأ من بني اسرائيل اصبح مكتوبا على باب دارك ذنبه اصبح مكتوب الذنب وكفارة هذا الذنب. واما انتم فان الله عز وجل قد جعل توبتكم - 00:04:24

قولا تقولون فهذه الاية احب الي من الدنيا وما فيها. الشاهد الذي اريد ان اؤكد عليه من خلال الايتين مدى الصحابة مع القرآن قد ايه الصحابي من هؤلاء كان اذا نزلت الاية بسرعة بيتفاعل وبسرعة يتأثر. قال - 00:04:44

الله سبحانه وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. بسرعة ابو طلحة الانصاري يتوجه الى رسول الله ويقول يا رسول رسول

الله اية من كتاب الله نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يا رسول الله ان احب اموالي الي - [00:05:04](#)
وكانت وكانت حديقة مقابلة لمسجد النبي فيها ماء عذب. يدخل النبي ليشرب منها. فقال هي احب اموالي يا رسول الله وانني اشهدك
انها في سبيل الله. انظر الى التفاعل القلبي والوجدان والعمل من الصحابة رضوان الله عليهم - [00:05:24](#)
مع ايات الله عز وجل. وابو بكر رضي الله عنه لما منع النفقة عن مسطح لما وقع في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قول الله
سبحانه وتعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة. ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا -
[00:05:44](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ ابو بكر لما رأى هذه الاية وسمعها تفاعل معها ما كان قاسي القلب تنزل عليه في اية تلو الاية تلو الاية ولا
يتحرك. بل لما نزلت هذه الاية تحرك قلبيا ووجدانيا وتأثر القلب بهذه - [00:06:07](#)
الاية وذهب مسرعا الى مسطح وقال يا مسطح نزل قول الله عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم يا مسطح والله لاضاعفن عليك
النفقة. انا كنت الاول باديك ميت دينار او مية درهم او ايا كان القدس ساضاعف عليك النفقة. تأثر - [00:06:27](#)
منه رضي الله عنه بهذه الاية اذا عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه يمر ذات يوم على رجل وهو يقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى
فيتلو الرجل قول الله تبارك وتعالى - [00:06:47](#)
قول الله تبارك وتعالى ان عذاب ربك لواقع. ما له من دافع. فيمرض عمر ويعاد اسبوعا كاملا. انظر الى التأثير القلبي الذي ظهر بعد ذلك
على بدن عمر. يسمع اية من كتاب الله سمعها الواحد منا الف مرة. الف مرة - [00:07:03](#)
ولكن عمر تحرك. فما بال القلوب قد قست! لا تتحرك لكتاب الله عز وجل. كان عمر يدخل عليه ابا موسى الاشعري رضي الله عنه
ويجمع الصحابة ويقول يا ابا موسى ذكرنا ربنا عز وجل ذكرنا ربنا عز وجل - [00:07:23](#)
اذا قرأ القرآن نكست الرؤوس ودمعت العيون ورقت القلوب وازدادوا ايمانا بهذه الجلسة. فما هؤلاء قد تأثروا هذا الاثر بكتاب
الله عز وجل. وقلوبنا في لاسف قاسية لا تتحرك لكتاب الله عز وجل - [00:07:43](#)
ابن المبارك امام الدنيا في العلم والزهد والورع. هذا الرجل الذي كان من افسد الناس. ابن المبارك اللي يضرب به المثل في العلم
والادب والورع والزهد. ابن المبارك كان من افسد الناس. ما له لما تلي عليه قول الله عز - [00:08:03](#)
وجل الم يأمن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. تحرق قلبه وتتلئ علينا الاية بالليل والنهار ولا القلوب. الفضيل بن عياض كان لصا
قاطع طريق. يسمع قول الله عز وجل الم يأمن للذين امنوا ان تخشع - [00:08:23](#)
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق يتوب ويؤوب ويرجع الى ربه سبحانه وتعالى. ما بال هؤلاء وكانوا من ابعد الناس عن ربهم عز
وجل كان اذا تليت عليهم ايات القرآن تحركت. تحركت القلوب - [00:08:43](#)
هذا هو الذي يدفعني في هذه الخطبة الى الحديث عن قول الله عز وجل الم يأمن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الم يأمن لنا ان
تتحرق القلوب لذكر الله؟ الم يأمن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:09:03](#)
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون تعالوا سريعا لنعيش في هذه الخطبة
مع هذه الاية واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها. قال ابن عباس - [00:09:25](#)
استعجب الله عز وجل عباده المؤمنين على رأس ثلاثة عشر سنة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لهم الم يأمن للذين امنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله؟ ووضح - [00:09:50](#)
اعمش ومكحول رضي الله عنهما ما السر في هذا العتاب فقال لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وماله الى
الراحة بعد التعب والجهد في مكة مكة حياة تعب وجهد وارهاق وعذاب وشدة ومحن - [00:10:07](#)
فكانت القلوب موصولة بالله عز وجل. فلما هاجر المسلمون الى المدينة بعضهم مال الى الراحة. بعضهم مال بعضهم اشتغل بالصفق
في الاسواق والبيع والشراء. فعاتب الله هؤلاء بقوله الم يأمن - [00:10:31](#)
الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله عاتب الله عز وجل من باب التربية. هذا الجيل او بعض الناس من هذا الجيل. ممن قست

قلوبهم؟ قال الله سبحانه وتعالى اتريدون ان يكون حالكم كحال اهل الكتاب من قبلكم - [00:10:51](#)
قال عليهم الامد اي طال عليهم الزمن. الذي ابتعدوا فيه عن كتاب الله عز وجل. ابتعدوا فيه عن التفكير في الايات فاستهوت نفوسهم
الحرام ووقعوا في الشهوات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان بني اسرائيل لما طال عليهم الامد -

[00:11:13](#)

شوفوا يا جماعة شوفوا واستفيدوا ممن كان قبلنا ان بني اسرائيل لما طال عليهم الامد اخترعوا كتابا من عند انفسهم استهوته
قلوبهم واستحللت واستحلته السننهم او واستحلته السننهم وكان كتاب الله عز وجل يحول بينهم وبين كثير من الشهوات. ثم قالوا
الا ندعو الناس لهذا - [00:11:37](#)

كتاب فمن وافقنا تركناه ومن خالفنا قتلناه قال فاصبحت فيهم مقتلة عظيمة انتبه الله يبارك فيك فاصبحت فيهم مقتلة عظيمة ثم
نظر بعضهم الى بعض فقالوا الا ندعو فلان العالم فانه اذا اجابنا اجابه اجابنا اليه خلق كثير بسبب - [00:12:10](#)
هذا العالم الشاهد ان هؤلاء طال عليهم الزمن في بعدهم عن القرآن في بعدهم عن طاعة الله عز وجل فلما حدث هذا قست القلوب
قست القلوب لما بعدت هذه القلوب عن كتاب الله عز وجل تدبرا وقراءة وعملا قست - [00:12:38](#)

اصبحت اشد قساوة من الحجارة هذه القسوة انظر ماذا تولد منها. تولد منها ان وضعوا لانفسهم كتابا يضاهون به كتاب الله
عز وجل يحلون فيه الحرام ويحرمون فيه الحلال. يبيحون لانفسهم شهواتها التي كان كتاب الله عز وجل حائلا بينهم - [00:13:01](#)
وبينها انظر يدعون الناس الى هذا الحرام والى هذا الباطل. ومن خالف قتل. ومن خالف قتل. مش واحد ولا اثنين ولا ثلاثة اصبحت
فيهم مقتلة. كل هذا بسبب قساوة القلب التي دبت في هؤلاء. قساوة قلب نزلت في قلوب - [00:13:25](#)
بني اسرائيل. اسأل الله عز وجل ان يعافينا. فالله سبحانه وتعالى يقول لعباده المؤمنين الى متى البعد عن كتابي؟ والى متى البعد
عن ذكرى اتريدون ايها المؤمنون ان يطول عليكم الامد تطول عليكم الفترة التي انتم فيها بعيدون تماما عن كتاب الله عز وجل -

[00:13:45](#)

فعندها تقسو القلوب وعندها تميل القلوب الى الشهوات. وعندها تميل القلوب الى الحرام. وعندها تخترعون كتابا من عند انفسكم كما
صنع بنو اسرائيل الى متى تنتظرون لماذا هذا البعد وهذا الهجر لكتاب الله عز وجل؟ عتاب من الله سبحانه وتعالى - [00:14:07](#)
الم يأن للذين امنوا الهمزة ها هنا للانكار استفهام انكاري. ينكر الله سبحانه وتعالى على المؤمنين وانتم كما تعلمون من اصول اللغة اني
لم اجازم هذه. اذا دخلت على الفعل المضارع حولته من المضارع - [00:14:32](#)

الى الماضي والله يقول الم يأن للذين امنوا بمعنى ان لكم ايها المسلمون. فلم الجازمة اذا دخلت على المضارع حولته من المضارع الى
الماضي والله يقول ان لكم ايها المسلمون. طالت الفطرة ايها المسلمون التي ابتعدتم فيها عن كتاب الله عز وجل - [00:14:51](#)
ان لكم الان ان لكم الان ان تعودوا وبعض اهل اللغة قالوا الم يأن قالوا الاستفهام ها هنا تقريرى حتى اذا تليت الاية على مسامعكم
جميعا الم يأن لكم فتقولوا جميعا بلى انا يا رب - [00:15:15](#)

فتقول جميعا بلى انا يا رب الم يأن للذين امنوا ان تخشع الخشوع هو الاستكانة هو الذل والمسكنة هو الخوف الذي ينزل في قلوب
العباد. فيظهر اثره على الجوارح وهذا من اخطر ما يتعلق بقساوة القلب - [00:15:33](#)
فان القلب اذا قسى اصبح عبارة عن حجر لا يخرج منه خيص لا يخرج منه خير ولا يرجى منه خير. اصبح القلب مع قساوته لا يتأثر
بكتاب الله. فلا تنزل فيه خشية ولا يتولد منه عمل صالح. اشد قسوة من الحجارة. اصبح اشد قسوة من الحجارة. ان تخشع -

[00:15:56](#)

قلوبهم لذكر الله. فاذا رأيت من نفسك جرأة على اوامر الله عز وجل. وجرأة على النواهي فاعلم ان في قلبك كقصوة اعلم انك اذا
تليت عليك الايات ولم يتحرك قلبك فاعلم ان في قلبك قسوة وهي اعظم مصيبة قد يصاب بها العبد - [00:16:23](#)
قال مالك بن دينار ما ابتلي العبد بمصيبة اشر من قسوة القلب. وقال حذيفة المرعشي رحمة الله عليه اعظم عقوبة يعاقبك الله بها. ان
يقسو قلبك. اعظم عقوبة على الاطلاق. ان يقسو القلب. فاذا قسى القلب - [00:16:44](#)

ظهرت امور فاسدة كثيرة. واحد ترى الواحد منهم في بلاء ومحن وشدة. ومع ذلك متكبر ان يرفع يده قيل ربي يقول يا رب يقول يا رب ترى الواحد منهم لا يسأل ربه عز وجل ابدا. قال ربنا تبارك وتعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن - [00:17:04](#) قلوبهم ولكن قست قلوبهم. فلما قست القلوب منعت القسوة القلوب عن التضرع بين يدي الله عز وجل. منعت القسوة القلوب ان ترجع الى ربها عز وجل. بل جعلت القسوة من اعظم الامور التي تدفع العبد الى معصية الله عز وجل - [00:17:28](#) الله سبحانه وتعالى فيما نقضهم ميثاقهم جعلناهم واجعلنا قلوبهم قاسية. شف بقى شفا الاثار اللي ترتبت بعد ذلك على قسوة القلب. وجعلنا قلوبهم قاسية. اسمع يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. حرفوا كلام الله عز وجل واشتروا به ثمنا قليلا. نظروا الى اوامر - [00:17:49](#)

فتركوها ونظروا الى النواهي فوقعوا فيها. فانظر الى قول الله وهي اعظم جريمة ذكرها الله في القرآن بعد الشرك. قال قال الله عز وجل يحرفون الكلمة عن مواضعه. حرفوا آيات الله عز وجل واشتروا بها ثمنا قليلا. وما هذا الا اثر بسيط - [00:18:15](#) من الاثار التي تترتب على قساوة القلب والعياذ بالله ومن اعظم اثار قسوة القلب عافاني الله واياكم. هو جمود القلب وجمود العين. فلا تتأثر بكلام الله عز وجل. ولا تتأثر فيما فيه من مواضع. واذا حضر الانسان الى مجلس وعظ او مجلس تسجيل او حضر خطبة جمعة والكل يبكي - [00:18:35](#)

هو قاسي القلب لا يتحرك ابدا. لا يتحرك ابدا. فهذا اثر من اثار قسوة القلب. قال ربنا تبارك وتعالى قال ربنا تبارك وتعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر - [00:19:00](#)

النهاردة كلامنا على مرض من اخطر الامراض اللي ربنا بيعاتب فيه الناس. فويل للقاسية الويل واد في جهنم والويل هو سوء العاقبة في الدنيا والاخرة. انا لا اتكلم الانسان عن انسان وقع في كبيرة. ولا تكلم عن انسان وقع في فواحش - [00:19:20](#) انا اتكلم الان عن انسان مرابي والعياذ بالله. ولكن ربنا في هذه الآية يحدثنا عن انسان يذكر بالله ولا يتذكر بطاعة الله ولا يأتمس ينهي ولا ينزجر. هذا الانسان الله يقول ابشر بسوء العاقبة في الدنيا والاخرة - [00:19:40](#)

عليك الايات ولا يتحرك قلبك خذ بالك. تتلى عليك الايات ولا يقشعر جسدك. خذ بالك تتلى عليك المواعظ ولا تدمع خذ بالك تنزل عليك المصائب ولا تتحرك الى طاعة الله. تبقى في بلاء ومحنة وانت بتعصي الله. يعني بعض ناس يبقى في بلاء - [00:20:00](#) في محنة عظيمة ليس لها مخرج الا من عند الله عز وجل. يصدق فيها ليس لها من دون الله كاشفة. ومع ذلك هو من ابعد الناس عن الله عز وجل قساوة قلب - [00:20:22](#)

فصارت قلب من اثاره يقرأ القرآن ولا يشعر به يقرأ القرآن ولا يشعر به يؤخر توبته يؤخر التوبة لقسوة قلبه. لقسوة القلب لا يحب السماع ابدا عن التوبة. ما تكلمنيش عن التوبة. فيؤخر توبته - [00:20:36](#)

قد وقع في اعظم مصيبتين بسبب قسوة القلب يؤخر التوبة. شاء الله بعدين نتوب. وهنا يقع في خطرين عظيمين. اما الخطر الاول فتراكم ظلمات على القلب حتى يصعب بعد ذلك ان يتوب الى الله عز وجل. عمال يقول هاتوب هاتوب هاتوب. وهو مع ذلك مسرف في معصية الله - [00:20:56](#)

عز وجل فلا يزال مسرفا في المعصية. مضيعة للاوانس حتى يموت قلبه فلا يجد في قلبه ما يأمره بالتوبة او ينهيه عن المعصية اما الخطر الاعظم من ذلك في تأخير التوبة. فهو ان يداهم الموت - [00:21:19](#)

فهو ان يداهم الموت. فيموت والعياذ بالله على معصية الله عز وجل. فلا هو رجع عنها ولا هو تاب منها. وهذا هو وتأويل قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار. قال الضحاك - [00:21:36](#) وسدي وغيرهم واحاطت به خطيئته. قالوا احاطت به عند موته احاطت به عند موته فمات عليها. لم يتب منها ولم يرجع عنها. لم يتب منها ولم يرجع عنها. فمن اعظم اثار قسوة القلب - [00:21:56](#)

تأجيل التوبة وتأخيرها لاجل ذلك نهى الله عز وجل عنها. نهى الله عز وجل عنها ونهى الله عن قسوة القلب قال الم بأن لكم ايها المسلمون ان تراجعوا حالكم من اعظم اثار قسوة القلب على العبد؟ تفريطه في اوامر الله عز وجل - [00:22:12](#)

الوامر ووقع في النواهي والعياذ بالله. ووقع في النواهي والعياذ بالله سئل حذيفة من ارق الناس؟ قال اكثرهم بعدا عن معاصي الله. من ارق الناس قلبا فقال اكثرهم بعدا عن معاصي الله - [00:22:32](#)

اما والعياذ بالله اقسى الناس فهو اكثرهم جرأة على معاصي الله. اكثر واحد متجراً على الله ده فيه في قلبه قساوة ده فيه في قلبه قساوة اما المؤمن اذا في يوم من الايام زلت قدمه تراه باكيا نادما متألماً. يقول ابو هريرة يقول ابو هريرة - [00:22:52](#)

ذنوب التوابين منصوبة بين اعينهم ذنوب التوابين دول الناس اصحاب القلوب الرقيقة. منصوبة بين اعينهم. احدثوا لها نداما والمأ. فغفرها الله لهم من غير ان يحدثوا لها صلاة ولا صياما ولا زكاة. خلاص هو نادم عليها. انما قاسي القلب ده بيقع في الذنب والتاني والتالت والرابع - [00:23:16](#)

عاشر المية ويبستلذ بهذه المعصية. بل يدعو الناس اليها. ويندم غاية الندم. اذا حيل بينه وبين هذه المعصية وهي دي هي دي المشكلة لصاحب القلب القاسي طيب اذا كانت كل هذه الآثار بتنتج من وراء قسوة القلب. فلماذا تقسوا القلوب؟ ليه قلوب العباد بتقسوا - [00:23:40](#)

اول امر اول امر يدفع او يجعل القلب قاسيا انت نقضت عهد مع الله انت نقضت عهد مع الله. في امر تتركته من اوامر الله سبحانه وتعالى. في امر من اوامر الله ان تترك احد الشباب اللي بيعمل في العمل - [00:24:05](#)

جاي بيقول لي انا كنت بعمل عمل خيري وواحد قلبي الان حقيقة انا بعمل العمل وما فيش قلب اصلا بل انا اشعر بقساوة شديدة في القلب فقلت له انت العمل بتاعك من ضبط؟ قال لي كله اختلاط اولاد وبنات - [00:24:24](#)

قلت له اذا طالما نقضت عهدا سيقسو القلب. فيه غلط بيحصل. وانت مقر لهذا الخطأ. يبقى نقضت عهد مع الله عز وجل فاوامر الله هي العهود التي عاهدنا الله على فعلها. اذا وقعنا في ترك عهد او مخالفة عهد. بتكون النتيجة ان ربنا - [00:24:41](#)

سبحانه وتعالى يضرب على قلبك القساوة والغلظة. قال ربنا عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم واجعلنا قلوبهم قاسية الناس اللي ما بتصلش اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا جميعا - [00:25:01](#)

تركت لصلاة واحدة نقض العهد الناس اللي بترتشي اخذ جنبيه واحد من حرام نقد للعهد نقتل العبد الناس اللي بتنظر الى الحرام وبتسعى الى الحرام بنقضي للعهد فاذا نقضت العهد - [00:25:24](#)

قسى القلب قال اهل التفسير وعلى رأسهم ابن عباس وابن مسعود وغيرهم انظر الى قلبك فاذا وجدت فيه قسوة فلربما نقضت عهدا انت اكيد نقضت عهد مع الله فبالتالي قسى القلب - [00:25:47](#)

واذا قسى القلب هلك العبد الاول هو نقض العهد مع الله عز وجل. فكلما كان العبد حريصا على نقض العهود مع ربه كانت النتيجة ان تضرب القسوة على قلبه اكثر - [00:26:06](#)

الامر الثاني الذي يدعو الى والعياذ بالله والعياذ بالله. الى قساوة القلب هو طول الزمن في البعد عن كتاب الله عز وجل وهذا هو نص الاية. فطال عليهم الامد فقسى قلوبهم. اي طال عليهم الزمن اللي بعدوا فيه عن كتاب الله عز وجل. انا بقول - [00:26:24](#)

كل شبابنا ايهم تفتحه اكثر كتاب الله ولا الفيسبوك قضاؤك ليل يا ترى على اي شيء؟ بين يدي الله عز وجل في الصلاة ولا على تويتر وصفحات الانترنت طال الامد بينا وبين كتاب الله عز وجل - [00:26:46](#)

طوال الامد بينا وبين كتاب الله عز وجل. طالت الفترة بيننا وبين كتاب الله عز وجل. اذا لازم تقسو القلوب يا احبابي الكرام الارض اذا لم تروى بالماء قست وتحجرت - [00:27:06](#)

الارض لما بتصب عليها الماية بتلين بتبقى طينة بتلين في ايديك وكل ما بعدت عنها الماء قست وهذا هو القلب هذا هو القلب كلما روي بالقرآن الان وكلما ابتعد عن القرآن قسى لاجل ذلك عبر النبي بنفس هذا التعبير في دعائه لما قال اللهم اجعل القرآن ربيع - [00:27:21](#)

قلبي والربيع هو المطر والمطر اذا نزل على الارض لانت فالنبي يقول يا رب كما اذا نزل المطر على الارض لانت اجعل القرآن يكون سببا في ان يلين هذا القلب. اجعل القرآن ان يكون سببا في ان يلين هذا القلب. فنقض العهد من اعظم الاسباب التي - [00:27:45](#)

والعياذ بالله الى قساوة القلب طول الآمد والبعد عن القرآن سبب من الاسباب التي تؤدي الى قسوة القلب. الانشغال بالدنيا وترك طاعة الله عز وجل من اعظم الاسباب التي تؤدي الى قسوة القلب - [00:28:05](#)

للاسف النهارده انا لا اقول ابدا لا اقول ابدا لكم اتركوا دنياكم ليس هذا ابدا هو هدينا ولا منهجنا بل الاصل اصلاح الدنيا لتكون مزرعة للآخرة ولكن المشكلة الحقيقية الخطر الحقيقي - [00:28:20](#)

ان الانسان مننا اعزكم الله انا اسف سامحوني والله. طب هاقول كلام النبي علشان ما حدش يزعل. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله ليبغض كل انسان - [00:28:35](#)

حمار بالنهار جيف بالليل عالم بامر الدنيا جاهل بامر الآخرة من اعظم اسباب قسوة القلب الناس يقول الله يبغض انسان بالنهار كالحمار شغل وردية اولى وتانية وتالته ويروح بالليل ينام زي الجيفة. كالانسان الميت - [00:28:50](#)

اين طاعتك؟ واين حق الله عليك الله يبغض هذا الانسان. ويجعل قلبه اقصى من الحجارة القلب انما يلين بطاعة الله عز وجل. طب الانسان النهاردة مدرس من المدرسين اسأل الله ان يعافينا جميعا من الانشغال بالدنيا عن الدين - [00:29:11](#)

مدرس الصبح في المدرسة ويطلع من المدرسة يدوبك يروح البيت علشان ياكل. طب صل الظهر ما فيش وقت. وينزل جري علشان مجموعات. مجموعة ورا مجموعة مجموعة ورا يخلص الساعة عشرة حداشر بالليل. يروح البيت يدوبك انام علشان اقدر اواصل لبكة - [00:29:31](#)

كم منا صورة حياته كحياة هذا المدرس قد ايه مني صورته بهذه الصورة بتكون النتيجة يضرب على القلب قسوة. ده اللي حدث مع الصحابة رضوان الله عليهم في بداية الوصول الى المدينة - [00:29:48](#)

وصلوا الى المدينة خلاص الدنيا اتفتحت. الاسواق في كل مكان بيع واشتر فشغلوا عن القرآن. ربهم قال لهم لا لا لا لحد هنا ما ينفعش الم يأن لكم ان تتوبوا؟ الم يأن لكم ان تعودوا؟ الم يأن لكم ان تخشع قلوبكم لذكر الله - [00:30:04](#)

انشغلوا بالدنيا فعاتبهم الله عز وجل. طب احنا كم واحد مننا بهذه السورة كم واحد منا بهذه الصورة الدنيا خدته وتعب ونصب فيها. قال الله عز وجل وجوه يومئذ خاشعة ذليلة حقيرة. عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. عاملة ناصبة اللي نفهمه منها - [00:30:24](#)

الناس دي كانت شغالة في الدنيا. ومع ذلك ربنا يقول تصلى نارا حامية. مين ده الانسان اللي قعد يتعب ويشتغل ويجتهد ويتعب ويمرط نفسه في الدنيا وبعد ذلك القي في جهنم عمر رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية بعدما مر على صومعة عابد فنظر اليه وبكى فقالوا ما يبكيك - [00:30:49](#)

بك يا امير المؤمنين؟ قال تذكرت قول الله عز وجل عاملة الناصبة تطفئ نار الحمير. ده واحد شغال ليل نهار عبادة وطاعة ومش عارف ايه. وفي الآخر يلقي في النار والعياذ بالله لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:09](#)

وكثير من المفسرين مال في تأويل الاية ان ده انسان تعب في الدنيا كان شغال في الدنيا وتعب في الدنيا بس من اجل الدنيا حرص عليها فلا الدنيا عن الله عز وجل وهذا كان من اخشى ما يخشاه رسول الله علينا. لما خرج على الصحابة كما في صحيح البخاري قال والله ما الدنيا والله ما - [00:31:24](#)

فقرة اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتلهيكم كما الهتهم فتلهيكم كما الهتهم فمن اعظم المشاكل التي توصل الى قساوة القلب. انشغال الدائم بالدنيا اللي يخلينا بعيد تماما عن طاعة الله سبحانه وتعالى. لما الدنيا - [00:31:44](#)

تكون مرحلة معطلة للآخرة او مفسدة للآخرة. هنا هنا يبدأ بقى قساوة القلب تظهر. الامر الرابع مصاحبة قساوة القلب والعياذ مصاحبة كل ما الانسان مننا يكون مصاحب والعياذ بالله الانسان قاسي القلب. كلما قسى قلبه. وده الكلام على البيئة اللي انا اتكلمت عليه الاسبوع الماضي - [00:32:06](#)

الكلام على البيئة. انا النهاردة مصاحب انسان قاسي القلب اصلا. لا صلاة ولا صيام ولا ولا غير ذلك. خلاص ما تجيش تشكي بعد ذلك من قسوة قلب صاحب اصحاب القلوب اللينة القلوب الرقيقة. التي اذا ذكرت بالله تذاكرت ساعتها القلوب بتاعتها ترق. ساعتها القلوب بتاعتنا تلين - [00:32:28](#)

والسؤال هو ممكن قلوبنا بعد قسوة تعود فتالين؟ ايوة طبعا ايوة طبعا ولازم تكون دي قناعة موجودة عندنا. من اجل ذلك والله يا

اخواني بقول لكم احنا محتاجين نرجع للقرآن. بعد ما ذكر الله عز وجل هذه الاية - [00:32:48](#)

اللي بعدها مباشرة فطال عليهم الآمد فقسست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. شف ربنا بيقول ايه اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها

جماهير المفسرين قالوا ان هذا مثل يفتح الله به الباب لعباده فكما ان الله قادر على ان يحيي الارض - [00:33:05](#)

وبعد موتها قادر على ان يحيي لك قلبك بعد موته شف سبحانه الله التناسب بين الايات. شف سبحانه الله التناسب بين الايات. طب يا

ترى انا اشعر الان في قلبي بقسوة. يا ترى ايه اهم الاشياء اللي - [00:33:27](#)

بها ربنا سبحانه وتعالى يجعل قلبي ليلى نعرفه باذن الله تبارك وتعالى بعد جلسة الصراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي

ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم

الدين اما بعد. كيف يلى القلب - [00:33:43](#)

ازاي انا النهاردة فعلا احنا محتاجين يا جماعة احنا خلاص رمضان بقى عليه اقل من كم يوم ثلاثين وعشرين ادي خمسين يوم النهاردة

عشرة مثلا لسة خمسين يوم على رمضان. احنا محتاجين تبدأ القلوب بقى تتحرك بقى عشان استقبالا لهذا الشهر - [00:34:19](#)

عايزين نحرك قلوب قلوبنا كيف تتحرك ازاي بقى القساوة القسوة في اصلها في اللغة الصلابة القلب صلب شديد. ازاي انا حول قلبي

النهاردة ان شاء الله القلب لين. يقدر بفضل الله لو استمع الى موعظة يتأثر. لو سمع الى اية من كتاب الله يتحرك. لازم من البداية من

قناعتين - [00:34:36](#)

القناعة الاولى ان الله قادر على ان يغير ما في قلبك لان في كثير من الاوقات بعض الناس اذا قسى قلبها فلما يقسو القلب تلاقيه

خلاص يأس ونفض ايده بقى من الطاعة ويلجأ للمعصية لا لا لا الله - [00:34:56](#)

القدس عشان كده هو فتح لنا الباب في الاية التي تلي اياتنا مباشرة. ربنا قال لنا اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. ربنا قادر انه

يحييك قلبك مرة ثانية - [00:35:11](#)

ده الامر الاول. القناعة الثانية ودي لابد تكون موجودة ان لا سبيل ابدى الى تحويل القلب من قسوته الى اللين والرقة والرحمة والرأفة

الا بمخالطة انسان مربى. يبدأ يدلك ويرشدك ويقول لك انت المفترض تعمل ايه - [00:35:21](#)

طول ما انت لوحده مش لن تصل. زي بالزبط انسان خد عربية وطالع طريق اسكندرية واول مرة يروح اسكندرية. هو ما يعرفش. ما

يعرفش الطريق. هيتوه يا احبابي احنا كل عيلة الان عندنا فيها محامي العيلة - [00:35:40](#)

وفيه دكتور العيلة. وفيه المهندس بتاع العيلة. حصلت مشكلة في في قضية من القضايا. روحوا على المحامي بتاع العيلة. العيلة

محتاجة لشيخ العيلة محتاج لرجل من الربانيين. تستشير به برضه في امور الدين - [00:35:55](#)

ولو حصلت عندها مشكلة قلبية او مشكلة فقهية ترجع له. الصحابة رضوان الله عليهم مرت بهم مثل هذه الامراض. بس الفارق بينا

وبينهم ثم اتخذوا مربى وقدوة يروحوا يسألوه بسرعة. احنا الى الان مش عارفين ليه احنا بعيد عن الدعاة؟ ليه بعيد عن المشايخ -

[00:36:11](#)

عايز ارجع واقول في مسند الياامي احمد من حديث ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت

اشكو اليك قسوة قلبي. ده رايح يسأل - [00:36:30](#)

بيقول له انا عندي قسوة. انا اشعر في قلبي بقسوة اعمل ايه واخر كما عند احمد ايضا من حديث ابي هريرة قال يا رسول الله انا

لنكون معك. انا لا نكون معك. فترق قلوبنا وتدمع عيوننا - [00:36:43](#)

فاذا فارقتك قست قلوبنا. ده واحد حاسس بالمشكلة فين؟ فرايح يسأل ده اللي هيوصل ده اللي هيوصل. انما اعرف ان انا عندي

مرض وانا بعيد ومش عايز اسأل. المرض هيزداد - [00:36:59](#)

يا احبابي احنا ليه دايم لو الانسان اسأل الله ان يعافى مرضانا ومرضى المسلمين؟ ليه الواحد مننا النهاردة لو اصيب بمرض بيروح

لدكتور واثنين وثلاثة وعشرة مستعد ينفق ملايين علشان ربنا يعافيه من هذا المرض. ليه المسألة لما تكون متعلقة بمرض قلبي احنا

ليه المسألة ما تكون متعلقة بكبر موجود في القلب؟ ده مانع من دخول الجنة. او بقسوة موجودة في القلب. الله قال فويل للقاسية قلوبهم. ليه لما يكون عندنا في مرض قلبي ما حدش بيهتم - 00:37:32

الصحابة على طول يا رسول الله نعمل ايه؟ حسينا بقسوة نعمل ايه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم رويته علاج لهذا المرض. رويته علاج لهذا المرض. اول امر. اول امر في بعض الاوقات المرض بيكون متمكن - 00:37:45

فبيبقى محتاج لصعقات كهربائية تفوق الانسان زي بالزبط كده زي بالزبط كده واحد عمل حادثة ففي واحد الحادثة بتكون بسيطة خلاص بيخش يتعلق له محاليل ويبطلع في واحد داخل للقلب بدأ يقف فييدي له صعقات علشان القلب يبدأ يتحرك - 00:38:00

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان المرض لما بيشتد على القلب الانسان يا بيبى محتاج ياخذ الصعقات دي علشان يفوق اول صعقة. احنا سنة من السنن للأسف المهجورة بين كل الناس. الا من رحم ربي عز وجل. احنا فين من زيارة القبور - 00:38:19
في من زيارة القبور مين فينا النهاردة بياخد عربيته مسلا الساعة ثمانية تسعة عشرة بالليل ويروح يقف قدام قبر كده يرقق قلبه مين فينا بيعمل كده؟ قال صلى الله عليه وسلم الا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. ليه يا رسول الله؟ قال فانها ترقق القلب -

00:38:36

بتخلي القلب لين. فانها ترقق القلب وتدمع العين وتذكر بالآخرة احنا فين بقى من زيارة القبور؟ الشاب النهاردة بيقول لي انا اشعر بقسوة في قلبي. يا ابني رح الساعة تسعة بالليل كده والدنيا مضلمة. اقف قدام قبر وشف - 00:38:55

وقل لنفسك ده حالي احنا محتاجين هذا الامر جدا. محتاجين من يذكركنا دائما بالآخرة. اذا كان القبر لا يؤثر في قلبك شف اقف على غسل واحد بيحتضر اذا كان هذا لا يؤثر في قلبك رح شف واحد مريض سرطان مثلا اسأل الله ان يعافينا ويعافي مرضى المسلمين. وبيتألم من شدة هذا المرض وبيتوجع - 00:39:11

انه يصرخ صرخة في العنبر يسمع اخر العنبر. من شدة الألم رح اقف جنب دول القلب يتحرك من اجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عودوا مرضى واتبعوا الجناز. ليه يا رسول الله الامرين دول هم دول اللي بيحيوا القلب! هم دول اللي بيكسروا -

00:39:33

خلاف القساوة اللي موجود على القلب. ده الامر الاول. الامر الثاني يقول جعفر بن سليمان كنت اذا انست من قلبي قسوة او كنت اذا وجدت من قلبي قسوة ذهبت فنظرت - 00:39:50

الى وجه محمد ابن واسع فيزول كل شيء محمد ابن واسع ده اللي كان آآ القائد الاسلامي بيقول يعني محمد بن واسع في الجيش افضل من مائة الف مقاتل وكانوا يقولون محمد بن واسع رجل كان اذا اقسم على الله ابر الله قسما - 00:40:05

ان انا اروح اقعد مع دول اقعد مع دول. ابن المبارك كان بيقول له ولو وجدت من قلبي قسوة اذهب الى الامام ما لك فما هو الا ان انظر في وجهه. بس ابص لوجه هذا الرجل الصالح بس - 00:40:24

ابص بس كده دي كانت عادة السلف. دي كانت عادة السلف. الامام المطوعي رحمة الله عليه يقول كان مجلس الامام احمد خمسة الاف نفس الامام احمد قاعد كده في خمس تلاف واحد قاعد قدامه. خمسمئة يكتبون. فيه خمسمية جايين بس ان هم يكتبوا

00:40:37

الحديث عنه بيقوا طلبة - 00:40:37
علم حديث. والباقي ينظرون اليه ويتعلمون منه الادب. يبصوا بس للشيخ في كلامه وفي ادبه وفي سلوكه وفي اخلاقه وفي اعتباره في دمة عينه لما هنا ساعتها اليوم كان بيرق. كان منهجهم كده. صاحب الاختيار كل ما تصاحبهم اكثر كلما ازداد قلبك رقة بفضل الله عز وجل. ثلاثة - 00:40:57

القرب من الفقراء والمساكين. وده من اهم الامور التي تجلب للقلب الرقة واللين بفضل الله عز وجل. انما النهاردة جهز شنطة في الزروف السيئة للأسف اللي بتمر بها البلد. والفقراء النهارده اللي مش لاقيين لقمة العيش - 00:41:17

يعني جهز حاجة بسيطة كده وانزل لفقير. مش عارف ادلك على الف اسرة في المنصورة تنزل وتشوف بعينك. انزل شف الاسرة دي

عايشة ازاى. لما تشوف اسرة والله يا اخواني تشوف اسرة - 00:41:34

الاب مريض سرطان والبنت كانت متزوجة كانت متزوجة وزوجها مات وسايب لها ثلاث اولاد ومريضة السرطان والام مريضة كلى. والام مريضة كلى. والولد الصغير عافانا الله واياكم شلل القصة دي كلها المجموعة دي كلها قاعدين في بيت من طين في عزبة الشال -

00:41:48

لما تروح تبص لمنزر زي ده ترى الفقر اللهم لك الحمد على ما نحن فيه تشوف في المرض اللهم لك الحمد على ما نحن فيه. تشوف الحالة اللي هم عايشينها! لا اللهم لك الحمد تشوف واحد قاعد على كرسي ما بيتحركش وهو شاب زيك - 00:42:12

تقول ساعتها اللهم لك الحمد باعرف اروح واجي اجل ذلك لما الرجل بيقول للنبي يا رسول الله جئت اشكو اليك قسوة قلبي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان يلين قلبك عايز قلبك يلين فامسح - 00:42:29

اليتيم وتصدق على المسكين. يعني خليك دايم قريب من الناس دي. وعشان كده سبحانه الله تلاقيه دايم معظم الكفارات اللي ربنا سبحانه وتعالى اوجبها مع العباد فيها اطعام مساكين. كفارة اليمين اطعام مساكين. من اتى امرأته في نهار رمضان اطعام مساكين.

كفارة الظهار فيها اطعام مساكين. ليه؟ انت عملت ذنب. وذنب - 00:42:43

ده بيصيب قلب يصيب القلب بالقسوة. عايز قلب يرق يعمل ايه؟ رح مع الناس دي رح بص على الناس دي. بص لحال الناس دي. شفهم عايشين ازاى. شفهم النهاردة عايشين ازاى. لما تلاقي النهاردة واحد واقف هنا هو قدام بوابة الجامعة مسلا - 00:43:03

وشايل ابني مغطيه ببطانية مريض وعنده سقب في القلب والولد ضايع خالص وما عهوش فلوس انه يصرف على الولد. وما عهوش

ثلاثة اربعة خمسة جنيهه يركب تاكس مستني الميكروباص. والولد مريض. والولد على كتفه عمال يأن - 00:43:18

والاب من جواه بيتقطع لما تشوف منزر زي ده. ساعتها قلبك يدق تقول يا رب لك الحمد. شف بقى ابنك بقى عمال يتنطط حواليك

كده والله العظيم ينكسر القلب والله ينكسر القلب - 00:43:35

لما تروح لانسان مريض وتشوف الحالة المرضية اللي هو فيها تتذكر نعمة الله عليك. قلبك ينكسر. اخونا الدكتور احمد السعيد ببسألني سؤال بيقول لي انا صليت صلاة الظهر بالناس في المسجد ولقيت على - 00:43:48

بعد ما صليت على الباطو بتاعي غائط. فقلت له دم. انت دكتور قدم. فقال لأ غائط فلما سألته يا ابني ايه المشكلة في ايه يا دكتور

احمد؟ ايه علاقة الغائط بك يا دكتور؟ قال لي ما فيش. واحد عنده انسداد - 00:44:02

فالخراج بتاعه مش لاقى منفذ يخرج منه فالخراج بيطلع من بوقه فالخراج بيطلع من بوقه لما ارى مثل هذه الحالات افهم كويس

جدا ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عودوا المريض - 00:44:17

عود المريض علشان القلوب اللي قست ترق وتدرق قد ايه نعمة ربنا سبحانه وتعالى علينا يعني والله لا حدود لها ولا حصر لها لما ارى

مثل هذه الحالات دي تعتبر صعقات للقلب فوق. ارجع. ارجع بقى خلاص ما فيش وقت - 00:44:30

الامر الرابع وده من اهم الامور التي تزيل القساوة تماما عن القلب. اكثار العبد من التوبة والاستغفار. فهي التي تقوم بتكسير الحجر

القساوة اللي موجود على القلب. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا نكتت له في قلبه نكتة سوداء -

00:44:49

نقطة سودا ونقطة سودا ونقطة سودا غلفت القلب وده الران وبدأت القساوة على القلب. النبي بيقول لك فاذا تاب ونزع واستغفر

سقل قلبه رجع تاني الابيض القلب ابيض ورقيق وما فيش فيه قساوة ويشعر بالقرآن ويشعر بالاحاديث ويشعر بالمواعظ. شاء الله لا

قوة الا بالله - 00:45:09

الامر الخامس من الامور التي يزيل الله عز وجل بها قساوة القلب مسألة مجالس العلم يا جماعة والله العظيم يعني مجالس العلم دي

من اهم الامور في حياتنا كلها. كما روى ابو داود والترمذي واحمد من حديث العراض بن سارية قالوا وعظنا - 00:45:29

رسول الله موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. القلوب اتحركت. العيون دمعت مجالس المواعظ النهاردة يعني فين

الناس في مجالس العلم؟ فين الناس النهاردة الشيخ هيقول احنا احنا عارفينه. يا اخي احضر المجلس بس - 00:45:47

لو هيقول حاجات انت عارف قدها ميت الف مرة. خذ ثواب المجلس بس ورح بنية كده سالحة ولا تجعل الشيطان يعني يحول بينك وبين مجالس الوعظ او مجالس العلم فيقسو القلب اكثر. الامر السادس العودة بقى - [00:46:04](#)

للقرآن العودة الحقيقية للقرآن. ربنا قال لنا البعد عن القرآن فيه قساوة للقلب. نرجع للقرآن. يا جماعة آآ اعملوا لكم ختمتين ثلاثة قبل دخول رمضان نبدأ من النهاردة بقى ختمات قبل دخول رمضان. ختمة في الثانية في الثالثة تلاقي نفسك بفضل الله داخل رمضان بفضل كويس. لازم نفهم كويس جدا. القاعدة دي - [00:46:18](#)

افهموها احفظوها حطوها في قلوبكم وبين عنيكم. كلما بعد الانسان عن القرآن كلما ازدادت القساوة على قلبه. كل ما انا هابعد عن القرآن اكثر هتكون النتيجة ان القلب هيقسو اكثر واكثر. ما هو ده العتاب اللي ربنا قاله لنا في الاية. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. اهل العلم بيكادوا - [00:46:40](#)

يكون في اتفاق بين المفسرين ان ذكر لها ولا المقصود به القرآن. او الذكر مطلقا والقرآن من الذكر. والقرآن من الذكر. فعلى كلا القولين بعدك عن القرآن قساوة القلب. ارجع للقرآن قراءة مرة ثانية وثالثة ورابعة. خلي جنبك كتاب تسليم مبسط. اللي ما تفهموش من الاية اقرأه في التسليس. ارتبط بالقرآن - [00:47:00](#)

زي ما الصحابة ارتبصوا عمر بيقول اية نزلت احنا قعدنا ايام لا ينفعنا اكل ولا شرب ولا نستمتع بالنساء. خلاص كل حاجة اسودت. تفاعل مع الاية. تفاعل مع الايات فاهم مع القرآن تكون النتيجة ان ربنا يزيل قساوة قلبك والحمد لله القلب يبقى رقيق لين كده بفضل الله عز وجل. الامر الاخير اللي عايز اختم به - [00:47:20](#)

زي ما قلت كلما ازداد القلب بعدا عن القرآن ازدادت قسوته انا عايز اقول وكلما ازداد القلب قربا من طاعة الله ازدادت رفته ازدادت القطر. يعني التسبيحة اللي انت بتقولها بتقول سبحان الله كده وانت رايح شغلك. صدقني. لها اثر كبير جدا ممكن ما تشوفهوش او ممكن ما تحسش به. ولكن على المدار الطويل - [00:47:40](#)

بفضل الله تحس به. زي بالزبط ربنا قال لنا فطال عليهم الامد. طالت الفترة قوي فاللي حصل ان القلب خسى. فنفس الكلام. فطال عليهم قامت بس في طاعة ربنا سبحانه وتعالى هيشعر بعد كده بطاعة الله عز وجل. هيشعر التسبيحة الاية الجنيه اللي انت طلعت له في موطنه في مكانه الحق - [00:48:01](#)

قيام ليك. قراءتك للقرآن. احسانك للفقراء والمساكين. حضورك لمجالس العلم. سعيك لاصلاح احوال الناس. سعيك لاصلاح بين الناس المتخاصمة. ساعتها تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيكرمك جدا. تلاقي فعلا مع طول الفترة تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيصلح لك من قلبك - [00:48:21](#)

دي ستة ست امور اللي يتمسك بها ان شاء الله سيجد في قلبه رقة. احنا داخلين على رمضان. عايزين نقول طريق. احنا في شهر الله في شهر ومن الاشهر الحرم ما ينفعش زنوب. ما ينفعش معاصي. شهر رجب كتروا من الصيام. تقول لي بدعة. هيقول لك لأ مش بدعة - [00:48:41](#)

النبي لما سأله عن صيام شعبان فقال هذا شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان. النبي بيقول الناس بتكثر من الصيام جدا في رجب وتكثر من الصيام جدا في رمضان - [00:48:59](#)

وبتنسى شعبنا. فالنبي اقر الصحابة على كثرة الصيامين في رجب. صوموا كثير في رجب. فمن الصيام يرقى القلب. صيام طاعة. ابدأ في الان في الختمات ابدأ ختمات قرآن من النهاردة. هتلاقي ربنا اكرمك. ما تخرجش من المسجد غير بعد ما تكون خلاص رجعت العهد اللي بينك وبين ربنا. تبت واستغفرت - [00:49:09](#)

ندمت قلت يا رب خلاص صفحة جديدة ساعتها والله ان شاء الله انت ذات نفسك هتجد في قلبك رقة ما اعدتها ابدًا من قلبك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح - [00:49:29](#)

قلوبنا وان يطهرها من كل سوء يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع - [00:49:39](#)

ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم من ارادنا بلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا - [00:49:49](#)

واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم اصلح شبابنا وشباب المسلمين واصلح بناتنا وبنات المسلمين. اللهم وفقهم لما تحب وترضى. اللهم وفقهم ما تحب وترضى. اللهم يسر لهم امورهم. اللهم يسر لهم امورهم. يا من علمت ابراهيم علمهم. ويا من فهمت سليمان فهمهم. اللهم وفقهم - [00:50:09](#)

يا رب العالمين. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:50:29](#)